المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	20-05-2007	العـــدد :	10400
الصفحـات :	10	المسلسل :	42

الأمير تركي الفيصل يحذر من أن الاقتتال الفلسطيني قد يفتح الأبواب لتدخلات إقليمية

المنتدى الاقتصادي: دبي تخصص 10 مليارات دولار للتعليم والتنمية في العالم العربي

البحر الميت: محمد الدعمه
دبي: «الشرق الأوسط»

كشف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس، عن إنشاء «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم» والتي ستعنى بإطلاق جهود التنمية العربية الإقليمية، في مبادرة تعتبر الأكبر من نوعها على مستوى المنطقة، وذلك بتقديم الدعم للعقول والقدرات الشابة، والتركيز على العطاء للبحث العلمي والتعليم والثقافة، والاستثمار في البنية الأساسية للمعرفة، والسعي لتوفير فرص متساوية لأبناء المنطقة في التقدم والحياة الكريمة ومساعدتهم على مواكبة ركب التطور العالمي والمشاركة بشكل إيجابي في تحديد ملامح المستقبل.

وأعلن حاكم دبي عن تخصيص وقف يبلغ 10 مليارات دولار لتمويل مشاريع المؤسسة التي ستتولى إطلاق مجموعة من المشروعات والمبادرات والبرامج المعنية بتطوير الرصيد المعرفي للمنطقة وإيجاد أجيال جديدة من القيادات الفكرية والعلمية تتمتع بالقدرة على دفع مسيرة التطوير بأسلوب علمي ومنهجي سليم يساهم في تأكيد فرص المنطقة ضمن عالم يموج بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وذكر الشيخ محمد بن راشد أمام المشاركين في المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت بالاردن ان المؤسسة ستقوم بتصميم وإدارة برامج لبناء قاعدة معرفية بمستويات عالمية، وسيكون من أولوياتها إنشاء صندوق للبحث والترجمة، وتنفيذ برامج لإعداد أجيال مؤهلة من القيادات في الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

ونبه لأهمية الدور الذي ستأخذه المؤسسة على عاتقها من أجل وضع حلول عملية وموضوعية تساهم في التغلب على التحديات التي تواجه المنطقة على المدى القريب والبعيد وقال: «إن عبور الفجوة المعرفية ليس موضوعاً قابلاً للتأجيل... وليس خياراً متاحاً بين خيارات عديدة: إنه الخيار الوحيد الذي لا بديل عنه، فالمعرفة ترسم ملامح عصرنا، وتحدد مراكز الدول من حيث القوة والضعف، والتقدم والتخلف، والفاعلية والجمود، والثراء والفقر، والقدرة على اغتنام الفرص أو إهدارها».

وأوضح أن مظلة المؤسسة ستغطي كل المبدعين والمبتكرين والمثقفين في أرجاء المنطقة. وستستهدف تحفيز وتشجيع جهود إيجاد الحلول لتحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عن طريق تشجيع الإبداع والابتكار، وبناء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتوفير منصة لصنّاع القرار في كافة القطاعات للتواصل والحوار وتبادل الخبرات، وتأكيد إمكانية خلق فرص عمل جديدة.

واستشهد الشيخ محمد بن راشد بالمؤشرات الإحصائية التي تضمنتها تقارير التنمية الإنسانية العربية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقارير البنك الدولي خلال السنوات الماضية والتي قدرت أن المنطقة العربية تحتاج إلى 15 مليون فرصة عمل حاليا كما أنه مطالب بتوفير حوالى 80 مليون فرصة عمل جديدة خلال العقدين القادمين، حيث ستعنى المؤسسة بالجوانب الاقتصادية أيضا من خلال تشجيع إقامة المشاريع لخلق فرص عمل وتفعيل شبكات لقيادات الأعمال العربية علاوة على برامج إعداد القادة.

وسوف تضم المؤسسة العديد من المشروعات المهمة التي تخدم في بناء القدرة المعرفية للإنسان العربي من خلال تأسيس مكتبة ضخمة تضم أمهات الكتب في

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 20-05-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 10400
المسلسل : 42

جميع مجالات المعرفة الإنسانية مع الاهتمام بالعلوم التطبيقية لدورها في دعم مقومات التنمية المنشودة، إضافة إلى تأسيس صندوق خاص لدعم عمليات الترجمة يساهم في نقل المعارف والعلوم الحديثة إلى العالم العربي ومن المقرر بدء المؤسسة أعمالها وبرامجها العلمية والمعرفية المختلفة اعتبارا من أواخر العام الجاري.

الى ذلك، قال سمو الامير تركي الفيصل رئيس مؤسسة الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ان الدور السعودي في حل قضايا المنطقة ليس جديداً بل هو ممتد عبر العقود الماضية، مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اعاد تنشيط هذا الدور مستندا الى الثقل الديني والمكانة الاقتصادية الهامة للمملكة في المنطقة والعالم.

جاء ذلك في جلسة العمل الخاصة «بالاستقرار في الشرق الاوسط: من يتولى المبادرة»، في المنتدى الاقتصادي العالمي بمشاركة الرئيس الافغاني حامد كرزاي وولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ورئيس وزراء باكستان شوكت عزيز وسمو الامير تركي الفيصل ووزير الخارجي الايراني منوشهر متقي.

وأكد التزام المملكة في السعي لتوحيد جهود كافة الاطراف لاجل التوصل لحلول عادلة لقضايا المنطقة الرئيسة لاسيما القضية الفلسطينية والاوضاع في لبنان والعراق وافغانستان.

ولفت الى اسهام الاقتصاد السعودي في رفد الاقتصاد العالمي مشيراً الى ان تحويلات المغتربين في المملكة الى دولهم بلغت نحو 30 مليار دولار مما يسهم في تطوير اقتصادات بلادهم. وأكد على ضرورة ان يأخذ العرب والمسلمون زمام قضاياهم بايديهم، محذرا من عواقب الاقتتال الدائر في فلسطين والعراق وافغانستان ووجوب التدخل عربيا واسلاميا لمعالجة ما وصفه بالعلة التي اصابت الامة في هذا الشان.

وقال ان الاقتتال الفلسطيني امر مؤسف ويتيح ابوابا للتدخل في شؤونهم من اطراف خارجية، معربا عن امله بان تنضم ايران للجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وشدد على ضرورة وقف الاقتتال الفلسطيني الداخلي وكذلك وقف القتال الفلسطيني ضد اسرائيل، داعيا الفلسطينيين الى النضال بأسلوب الزعيم الهندي المهاتما غاندي كطريقة اجدى لضمان حقوقهم. وفي الشان العراقي دعا الى استصدار قرار من مجلس الامن تحت بند الفصل السابع للحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي العراقية ضد أي اطماع اقليمية.

وقال: «نستطيع اتخاذ خطوات محددة في مجلس الامن عبر تمرير قرار تحت الفصل السابع لاجل سلامة ووحدة العراق بحيث لا يسمح لأي دولة بتحقيق طموحات اقليمية على حساب

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 20-05-2007 العـــدد : 10400
الصفحـات : 10 المسلسل : 42

العراق». من جانبه، اكد رئيس الوزراء الدكتور معروف البخيت ان المجتمع الدولي اخفق في تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية على مدار العقود الماضية كون تلك القرارات افتقرت الى آلية محددة لتنفيذها الى جانب اعتماد العالم اسلوب ادارة الازمات بدلا من حلها. وقال البخيت: «ان تلك القرارات افتقرت الى آلية فاعلة للتنفيذ مع ادارة للازمات والتعامل مع اعراضها دون الولوج الى جوهرها لحلها». ولفت الى الجهود التي يبذلها الملك عبد الله الثاني العاهل الاردني الى جانب الدول الشقيقة لاسيما المملكة العربية السعودية ومصر لاجل تشكيل موقف عربي جماعي يخاطب العالم بشان القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في المنطقة ويجب ان تحظى بأولوية الحل.

وأكد البخيت على اهمية تفعيل المبادرة العربية الذي أكدته قمة الرياض مجددا كمشروع سلام عربي متكامل يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واستعادة الحقوق العربية الازمة والامن لاسرائيل. ومن ناحيته، قال ولي عهد مملكة البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ان هناك دولا فاعلة في المنطقة لها دورها وحضورها في مواجهة التحديات والتقدم لحل قضاياها كالمملكة العربية السعودية والأردن ومصر وهو الدور الذي يحظى بدعم البحرين والدول العربية. وعبر عن قلقه للوضع العراقي، مشيرا الى اهمية دعم الحكومة العراقية ومشاركة كافة فئات الشعب العراقي لاخذ زمام امور بلادهم بيدهم. وبشان دور ايران في المنطقة اشار الى حقها في امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية، مشددا في الوقت ذاته ان الامن القومي الايراني يتحقق بتعاون طهران مع جوارها ودول المنطقة لا على حسابها.